التحليل اللغوي في سورة الفاتحة: دراسة في مستويات لغة النص القرآني

فرحة مفتاح عبدالله الشريدي عضو هيئة تدريس بقسم اللغة العربية–جامعة سرت

مقدمه

الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد..

فإن موضوع هذه الدراسة اللغوية تحليل مستويات لغة نص قرآني متمثل في سورة الفاتحة وهي من السور المكية التي نزلت بعد سورة المدثر، وقد افتتح الله تعالى بها كتابه العزيز لما تضمنته من أساسيات العقيدة وأبجديات التصور الإسلامي، حيث سنعرض للمقاطع الصوتية التي اشتملت عليها السورة، ومن ثم ندرس بنية كل كلمة فيها من خلال المورفيمات الحرة، والمقيدة، والصفرية، وبعد ذلك نعرض للمركبات النحوية المكونة للنص،ونختم بالتعريج على المعنى المعجمي،آملين أن تكون هذه الدراسة نافعة لكل من يقرأها.

المنهج:

تعتمد الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحديد المقاطع الصوتية، والمورفيمات، والصور التركيبية ودلالتها في النص القرآني موضوع الدراسة، وجدير بالذكر أن المبحث الأول في هذا البحث هو اجتهاد شخصي من الباحثة في تحليل الفونيمات فوق التركيبية ولا يعني هذا عدم الاعتماد على مراجع علمية ذات صلة مباشرة بالتحليل المقطعي حيث اعتمدت على تلك المراجع في الشق النظري من الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1. تحديد المقاطع الصوتية المكونة للفظ القرآني في هذه السورة وصولاً لأكثر المقاطع شيوعا فيها.
2. تحديد المورفيمات الصفرية والحرة والمقيدة المكونة لألفاظ السورة ودلالتها اللغوية.
3. معرفة المكونات الاسمية والفعلية التي اشتملت عليها السورة ومن تم تحديد أكثرها شيوعا.
4. تحديد المعنى المعجمي لألفاظ النص القرآني موضوع الدراسة.

الدراسات السابقة:

لا أدعي بأن هذه الدراسة هي الأولى في هذا المجال حيث سبقني كثير من أهل هذا العلم قديما وحديثاً، وإن اختلفت طرق العرض ومنهجية التحليل، فكل ما كُتب حول التحليل اللغوي من دراسة نحوية، أو صرفية،أو دلالية، أو لغوية شاملة للنص القرآني تُعد دراسة سابقة، وسأذكر بعضها كون المجال لا يتسع لذكرها جميعا:

1. إعراب القرآن لقاسم حميدان دعاس، حيث تناول التحليل الإعرابي لمفردات النص القرآني كاملاً.
2. الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيانه، لصافي محمود، ويعد من المراجع العلمية القيمة لما اشتمل عليه من تحليلات جمعت بين اللغة والأدب.
3. التحليل اللغوي والنحوي والصرفي والإعرابي لسورة الفاتحة، دراسة لغوية أكاديمية شاملة لسورة الفاتحة، كلية دار العلوم جامعة القاهرة
4. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، لبهجت عبد الواحد.
5. التحليل الفونولوجي والمورفولوجي لاسم الفاعل في القرآن الكريم سورة البقرة أنموذجاً،للدكتورة فرحة الشريدي، تناولت فيه تحليلا صوتيا وصرفيا لاسم الفاعل في سورة البقرة.

مستويات لغة النص:

لابد من الإشارة إلى مستويات لغة النص، وهي أربعة مستويات، وإن كانت الحدود بينها غير واضحة كما أشار إلى ذلك ماريوباي([1]).

وهذه المستويات هي:

1. مستوى الأصوات([2]): "phonology"

هو المستوى الذي يهتم بدراسة أصوات اللغة ويشمل: علم الأصوات العام"phonetics"،الذي يتناول بالدرس علم الأصوات النطقي " Articulatory phonetics" وهو بدوره يهتم بدراسة الصوت الإنساني من حيث مواضع النطق وكيفية حدوث الصوت أي إنتاجه.

كما يتناول علم الأصوات الفيزيائي أو الطبيعي: " Auditory phonetics" وهو يهتم بدراسة الأصوات اللغوية من خلال اعتماد الأجهزة والآلات الفيزيائية.

وكذلك علم الأصوات السمعي: "Auditory phonetics" الذي يهتم بميكانيكية الجهاز السمعي. كما يشمل المستوى الصوتي علم وظائف الأصوات "phonology" الذي يهتم بدراسة طرق تأدية الأصوات الإنسانية لوظائفها في اللغات المختلفة من خلال بعض الفونيمات فوق التركيبية(المقطع،النبر، التنغيم).

2. مستوى الصرف: "morphology"

هو مستوى يهتم بدراسة الصيغ الصرفية والتغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة، وتؤدي إلى استحداث معاني جديدة للألفاظ مثل : المورفيمات المقيدة بكافة أنواعها.([3])

3. مستوى التركيب "strudure"

هو مستوى يهتم بدراسة تنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية ومعرفة القواعد النحوية التي تحكم ذاك التركيب([4])

4. مستوى المفردات"vocapulary"

---

[1]) ينظر: أسس علم اللغة، ماريوباي، ترجمة: أحمد مختار عمر، منشورات جامعة طرابلس، ليبيا،1973م، 43-48،47.
[2]) ينظر: علم اللسانيات الحديثة، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن،ط1، 2002م، 173-174.
[3]) دراسات لغوية، سميح عبدالله أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان الأردن، ط2004، 52-53.
[4]) علم اللسانيات الحديث، مرجع سابق، 176.

هو مستوى يهتم بدراسة اللفظ مفردا من خلال معرفة أصوله، وتطوره تاريخيا، ومعناه الحاضر وكيفية استخدامه([5])

الخلاف حول البسملة:

اختلف العلماء والفقهاء حول البسملة، هل هي جزء من سورة الفاتحة؟ أم لا؟، ولقد رأيت أن أعرض لهذا الخلاف من خلال آراء المذاهب الفقهية الإسلامية، حيث رأى أصحاب المذهب الشافعي أنها آية من كل سور القرآن سوى سورة براءة، في حين رأى أصحاب المذهب المالكي أنها ليست في أوائل السور كلها قرآناً ، أما الحنابلة فيرون أنها آية في أول الفاتحة وليست قرآناً في أوائل باقي السور، ورأى الحنفية أنها نزلت لافتتاح القراءة بها للفصل بين كل سورتين سوى بين الأنفال وبراءة؛ وقد أورد كلٍ ممن سبق أدلته([6]).

والصحيح أنها آية من الفاتحة وجزء منها

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُلِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (1) الْرَّحْمَان الرَّحِيمِ (2) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (3) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (4)أَهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ(5) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهَمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (6).

صدق الله العظيم .

أولاً: الدراسة الفونولوجية:"phonology"

نستخدم في هذا الجانب التحليل الصوتي، أي الفونيمات فوق التركيبية" supra– segmental phonemes([7])" لمفردات السورة ولا نقصد بهذا جميع الفونيمات، فالمجال لا يتسع لعرض كل تلك الفونيمات، من مقطع، ونبر، وتنغيم، ومفصل، ولعلنا نقدم ذلك في عملٍ آخر، إن شاء الله تعالى، وسيقتصر حديثنا في هذا المقام على المقطع"syllable"[8]، أو ما يعرف بالتشكيل الصوتي لمفردات

[5]) مدخل إلى علم اللغة، محمد حسن عبدالعزيز، مكتبة الشباب، ط1992م، 203،204.
[6]) ينظر سنن الترمذي، للحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ج2، 19-20
[7]) علم اللسانيات الحديثة، مرجع سابق، 346.
[8]) المرجع السابق، 398.

السورة، مع إبانة أكثر المقاطع الصوتية شيوعاً في النص القرآني الذي نحن بصدد تحليله، ودراسته دراسة لغوية حديثة.

لذا لابد من التعريج على مفهوم المقطع، وأنواعه، وأهميته في مثل هذه الدراسات.

المقطع الصوتي:"syllable"

يعد المقطع الصوتي تقسيماً للكلام، بحيث يجزأ إلى أجزاء تتفاوت في طولها وقصرها، إلا أنها تشترك في كونها لابد وأن تشمل الصوت الصامت، و الصائت، أو ما يعرف عند القدامى (بالحرف، والحركة)، ويعتقد كثير من البُحاث أن هذه المقاطع لم تعرف إلا حديثاً، وهذا قول مردود، حيث عرف علماء العربية– منذ القرن الرابع الهجري– المقاطع الصوتية ، وإن لم تدرس بالمنهجية العلمية التي نراها اليوم، وهذا متمثل في حوار دار بين الخليل بن أحمد الفراهيدي، وطلابه، عندما سألهم قائلاً:" كيف تقولون إذا أردتم أن تلفظوا بالكاف في: لك، والكاف التي في :ما لك، والباء التي في: ضرب، فقيل له نقول: باء، كاف، فقال: إنما جئتم بالاسم، ولم تلفظوا الحرف، وقال: أقول: كَه، بَه"([9])وهذا دليل بيّن على معرفته بالمقطع وإن لم يصرح بذلك، إضافة إلى الدراسات التي وضعها كلٍ من الفارابي ت(339هـ)، وابن سينا(428هـ)، والقاضي عبد الجبار ت(415هـ)، وابن رشد ت(595هـ)، حيث تناولوا موضوع المقطع الصوتي بالدراسة، والتحليل من حيث مكوناته (الصوت، والحركة)، ومن حيث إنواعه، ومنهم من استعمل لفظ المقطع الصوتي صراحة([10])، ويمثل المقطع ظاهرة صوتية وتنوعاً للفونيمات فوق التركيبية، رفقة النبر"stress"[11]، والتنغيم"Intonation"، والمفصل،ويمكن تعريف المقطع على أنه: اجتماع لصامت "consonant"، وصائت"vowel"[12]، حيث يتم التركيز في دراسة المقاطع الصوتية على الصوائت، إذ أنها تمثل أعلى قمة إسماع في المقطع، لما تمتاز به هذه الصوائت من درجة عالية في الوضوح السمعي،

[9]) كتاب سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة،ط3- 1988م،3،320. وعلم الأصوات بين القدماء والمحدثين، علي حسن مزبان، دار شموع الثقافة، ليبيا- الزاوية، ط 2، 2009م،89.

[10]) ينظر علم الأصوات بين القدماء والمحدثين، مرجع سابق، 89، والتفكير اللساني في الحضارة العربية، عبدالسلام المسدّي، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، 1981م،260-264.

[11]) علم اللسانيات الحديثة ، مرجع سابق،361

[12]Robins,General Linguistics,p94

ورغم اختلاف العلماء حول تعريف المقطع الصوتي، إلا أنه يمكن اعتبار تعريف *Robins* للمقطع هو التعريف الممثل للاتجاه الصوتي، حيث قال: المقطع هو" تتابع من الأصوات في تيار الكلام، له حدّ أعلى، أو قمة إسماع تقع بين حدّين أدنين من السماع"([13])، وتسمى المقاطع التي تنتهي بالصائت بالمفتوحة"open syllable" أو "free syllable" ، أما المقاطع المنتهية بالصامت فتسمى المغلقة"closed syllable".[14]

وقد استخدمت بعض الرموز للدلالة على أنواع المقاطع، حيث استخدم حرف(السين) للدلالة على الصوت الصامت، ثم استخدم الصاد لذات الغرض، واستخدم حرف العين للدلالة على الصوت الصائت، استخدم حرف الحاء لذات الغرض،وهي ما يرمز لها دوليا بـ(cv).

أما أنواع المقاطع الصوتية في العربية فهي كالتالي:

1- المقطع القصير المفتوح"open syllable"، ويرمز له (cv)، (ص ح)،ويتكون من صوت صامت+ صائت قصير، ويكثر في الأفعال الثلاثية الصحيحة مثل: كَتَبَ

ص ح+ ص ح+ ص ح.

فالكاف صوت صامت، والفتحة صائت قصير، وهكذا.

2- المقطع القصير المغلق"closed syllable"، ويرمز له (cvc)، (ص ح ص)، أي أنه يتكون من صوت صامت+ صوت صائت+ صوت صامت، ويكثر في المقطع الثاني من اسم الفاعل المشتق من الثلاثي المكون من مقطعين، الأول طويل مفتوح، والثاني قصير مغلق مثل: كَاتِبْ، كما يكثر في الأدوات مثل: عَنْ، بَلْ، لَمْ.

ص ح ص.

3- المقطع الطويل المفتوح"open syllable"، ويرمز له (cvv)، (ص ح ح)، ويتكون من صوت صامت +صوت صائت طويل، (صوت مد)، مثل المقطع الأول من اسم الفاعل المشتق من الثلاثي المجرد: ذاهب ، ص ح ح.

[13]) المرجع السابق،348.
[14]) المرجع السابق، 354.

4- المقطع الطويل المغلق"closed syllable"، ويرمز له (cvvc)،(ص ح ح ص)، ويتكون من صوت صامت+ صوت صائت طويل+ صوت صامت، ويكثر في حالة الوقف، مثل: بَابْ، ص ح ح ص.

5- المقطع المغلق بصامتين"closed syllable"، وهو نادر في العربية، وينقسم إلى قسمين:

أ. المديد: (cvcc)، (ص ح ص ص)، أي أنه يتكون من: صوت صامت+ صوت صائت قصير+ صوت صامت+ صوت صامت، وهو يكثر في حالة الوقف، مثل: بِنْتْ، ص ح ص ص.

ب. المزيد: (cvvcc)، (ص ح ح ص ص)، أي أنه يتكون من : صوت صامت+ صوت صائت طويل+ صوت صامت+ صوت صامت، ويكثر في اسم الفاعل المشتق من الفعل الثلاثي المضعف، مثل: جانّ، ص ح ح ص ص.

وبعد أن تعرفنا على المقاطع الصوتية، وأنواعها، لنتعرف معاً على الأنواع المتوفرة منها في النص القرآني والمتمثل في سورة الفاتحة.

التحليل المقطعي لسورة الفاتحة:

أشرت في مقدمة البحث أن مراجع هذا المبحث قد وردت في الجزء النظري حيث توفرت الاقتباسات والإشارات المرجعية، أما ما نحن بصدده الآن فهو الجانب التطبيقي التحليلي للنص، وهو اجتهاد خاص بالباحثة تحاول أن تبرز من خلاله من اختزلته من فوائد علمية مما تقدم عرضه، آملة من الله العلي القدير أن يكون لهذا الاجتهاد نصيب من الصواب.

{بسم}:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (بِس)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

2- (مِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

وقد خلا من الصوائت الطويلة، وكان نصيبه من الصوائت القصيرة الكسرة التي تكررت في المقطعين الأول، والثاني، أما الصوامت، فكانت على النحو التالي: (الباء)، و(السين)، و(الميم).

***{اللهِ}**:تكون لفظ الجلالة هنا من المقاطع التالية:

1- (اَل)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2- (لا)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
3- (هِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل على الصائت القصير (الفتحة) في المقطع الأول، والصائت القصير (الكسرة) في المقطع الثالث، أما الصائت الطويل(الألف)فقد ورد في المقطع الثاني،أما الصوامت المكونة للفظ الجلالة فهي: (همزة الوصل)، (اللام) . التي تكررت في المقطع الأول، والثاني . و(الهاء).

***{الرّحمن}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (اَر)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2- (رَحْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
3- (ما)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
4- (نِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على (الفتحة)، وقد وردت في المقطع الأول، والثاني، و(الكسرة) التي وردت في المقطع الأخير، كما ورد الصائت الطويل (الألف) في المقطع الثالث، كما تكون من مجموعة من الصوامت هي: (همزة الوصل)، و(الراء)- الذي جاء مضعفاً مما استوجب وجوده في المقطع الأول، والثاني- والحاء)، و(الميم)، و(النون).

***{الرّحيم}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (اَر)←المقطع المتوسط المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

2- (رَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

3- (حي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).

4- (مِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل على الصائت القصير(الفتحة) التي وردت في المقطع الأول، والثاني، و(الكسرة) التي وردت في المقطع الأخير، أما الصائت الطويل(الياء) فقد وردت في المقطع الثالث، كما تكونت مقاطعه من مجموعة من الصوامت، هي: (همزة الوصل)، و(والراء) المضعفة، حيث وردت في المقطع الأول، والثاني، و(الحاء)، و(الميم).

*{**الحمد**}:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (اَل)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

2- (حَمْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

3- (دُ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل الكلمة في مكونات مقاطعها الصوتية على الصائت القصير(الفتحة)، التي وردت في المقطع الأول، والثاني، و(الضمة) التي وردت في الأخير، أما الصوامت فكانت: (همزة الوصل)، و(اللام)، و(الحاء)، و(الميم)، و(الدال).

*{**لله**}:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (لِل)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

2- (لَا)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).

3- (هِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل الكلمة على الصائت القصير (الكسرة) التي وردت في المقطع الأول، والثالث، والصائت الطويل(الألف)، أما مكونات الكلمة من الصوامت فكانت كالتالي: (اللام) وقد ورد في المقطع الأول مرتين، ثم ورد في المقطع الثاني نتيجة التضعيف، إضافة إلى (الهاء).

***{رَبّ}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (رَبْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2- (بِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على صائتين قصيرين هما الفتحة في المقطع الأول، والكسرة في المقطع الثاني، أما الصوامت فقد اشتمل على صوتي (الراء)، و(الباء) والأخير جاء مضعفاً.

***{العالمينْ}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (اَل)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2- (عا)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
3- (لَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
4- (مي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له بالرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
5- (نِ)← المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير هي(الفتحة) التي وردت في المقطع الأول، والثالث، والكسرة التي وردت في المقطع الخامس، كما اشتمل على صائتين طوليين هما: الألف في المقطع الثاني، والياء في المقطع الأخير، أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي: (همزة الوصل)، و(اللام) وقد ورد في المقطع الأول، والثالث، و(العين)، و(الميم)، (والنون).

***{الرّحمن}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

5- (اَر)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

6- (رَحْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

7- (ما)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).

8- (نِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على (الفتحة)، وقد وردت في المقطع الأول، والثاني، و(الكسرة) التي وردت في المقطع الأخير، كما ورد الصائت الطويل (الألف) في المقطع الثالث، كما تكون من مجموعة من الصوامت هي: (همزة الوصل)، و(الراء)- الذي جاء مضعفاً مما استوجب وجوده في المقطع الأول، والثاني- والحاء)، و(الميم)، و(النون).

***{الرّحيم}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

5- (اَر)←المقطع المتوسط المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).

6- (رَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

7- (حي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).

8- (مِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل على الصائت القصير(الفتحة) التي وردت في المقطع الأول، والثاني، و(الكسرة) التي وردت في المقطع الأخير، أما الصائت الطويل(الياء) فقد وردت في المقطع الثالث، كما تكونت مقاطعه من مجموعة من الصوامت، هي: (همزة الوصل)، و(والراء) المضعفة، حيث وردت في المقطع الأول، والثاني، و(الحاء)، و(الميم).

***{مالك}**: تكون اللفظ من المقاطع التالية:-

1- (ما)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).

2- (لِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

3- (كِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير(الكسرة) التي وردت في المقطع الثاني، والثالث، وجاء الصائت الطويل(الألف) في المقطع الأول، أما الصوامت التي أسهمت في تكوين المقاطع، فكانت (الميم)، و(اللام)، و(الكاف)، وجدير بالذكر أن هذا التقطيع بحسب قراءة حفص، أما بقراءة قالون، فهو يتكون من مقطعين، الأول: قصير مفتوح،(مَ)، والثاني: قصير مغلق، (لِكْ).

*{يوم}: تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1- (يَوْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له بالرمز(cvc)، (ص ح ص).
2- (مِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له بالرمز(cv)، (ص ح).

واشتمل اللفظ على صائتين أولهما الفتحة وقد وردت في المقطع الأول، والأخرى الكسرة وقد وردت في المقطع الثاني، أما الصوامت فتمثلت في المقطع الأول في (الياء، والواو)، وفي المقطع الثاني في(الميم).

***{الدين}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية :

1- (اَدْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2- (دي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
3- (نِ)← المقطع القصير المفتوح، ويرمز له بالرمز(cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على صائتين قصيرين هما الفتحة في المقطع الأول، والكسرة في المقطع الثالث، وصائت طويل في المقطع الثاني، وهو الياء، أما الصوامت، فكانت: (همزة الوصل)، و(الدال) وجاء مضعفاً، و(النون).

***{إِياكَ}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:-

1- (إِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
2- (يا)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).

3- (كَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير (الكسرة)، التي وردت في المقطع الأول، و(الفتحة)، التي وردت في المقطع الثالث، أما الصائت الطويل،(الألف)، فقد ورد في المقطع الثاني، في اشتملت على مجموعة من الصوامت، هي : (همزة القطع)، و(الياء)، و(الكاف).

***{نعبد}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (نَعْ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له بالرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2. (بُ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
3. (دُ)← المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

حيث تكون الفعل من صائتين قصيرين، هما: (الفتحة)، و(الضمة)، وأربع صوامت، هي: (النون)، و(العين)، و(الباء)، و(الدال)، وخلت تماماً من الصوائت الطويلة.

***{إِياكَ}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:-

1- (إِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
2- (يا)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
3- (كَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير (الكسرة)، التي وردت في المقطع الأول، و(الفتحة)، التي وردت في المقطع الثالث، أما الصائت الطويل،(الألف)، فقد ورد في المقطع الثاني، في اشتملت على مجموعة من الصوامت، هي : (همزة القطع)، و(الياء)، و(الكاف).

***{نستعين}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (نَسْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له،(cvc)، (ص ح ص).
2. (تَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له،(cv)، (ص ح).

3. (عي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له بالرمز، (cvv)، (ص ح ح).
4. (نِ)← المقطع القصير المفتوح، ويرمز له،(cv)، (ص ح).

اشتمل الفعل على الصائت القصير (الفتحة) التي وردت في المقطع الأول، والثاني، والكسرة التي وردت في المقطع الرابع، إضافة للصائت الطويل (الياء)، التي ورد في المقطع الثالث، أما الصوامت، فكانت كالتالي: (النون)، و(السين)، و(التاء)، و(العين)، و(النون).

***{إهدنا}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية :

1. (إِهـ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2. (دِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
3. (نا)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).

اشتمل الفعل على الصائت القصير(الكسرة) الذي ورد في المقطع الأول، والثاني، والصائت الطويل (الألف) الذي ورد في المقطع الثالث، أما الصوامت، فكانت كالتالي: (همزة القطع)، و(والهاء)، و(الدال)، و(النون).

***{الصَّراط}**:تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (اَص)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)،(ص ح ص).
2. (صِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
3. (را)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
4. (طَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير (الفتحة)، الذي ورد في المقطع الأول، والرابع، و(الكسرة) في المقطع الثاني، أما الصائت الطويل(الألف) فقد ورد في المقطع الثالث، في حين وردت مجموعة

من الصوامت أسهمت في التشكيل المقطعي للفظ، هي: (الهمزة)، و(الصاد) المضعفة، و(الراء)، و(الطاء).

***{المستقيم}:**تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (أَل)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2. (مُسْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
3. (تَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
4. (قي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv) ، (ص ح ح).
5. (مَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير(الفتحة) الذي ورد في المقطع الأول، والثالث، والخامس، و(الضمة) الذي ورد في المقطع الثاني، أما الصائت القصير، (الياء) الذي ورد في المقطع الرابع، في جاءت الصوامت المكونة للمقاطع الخمسة، كالتالي: (الهمزة)، و(اللام)، و(الميم)، و(السين)، و(التاء)، و(القاف)، (الميم).

***{صَّراط}:**تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (صِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
2. (را)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
3. (طَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير (الكسرة)، الذي ورد في المقطع الأول، والثالث، و(الفتحة) في المقطع الثاني، أما الصائت الطويل(الألف) فقد ورد في المقطع الثاني، في حين وردت مجموعة من الصوامت أسهمت في التشكيل المقطعي للفظ، هي: (الصاد)، و(الراء)، و(الطاء).

***{الّذينَ}:**تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (أَل)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2. (لَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
3. (ذي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
4. (نَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير (الفتحة)، الذي ورد في المقطع الأول، والثاني، والثالث، والصائت الطويل (الياء)، الذي ورد في المقطع الثالث، في حين اشتملت على الصوامت التالية: (همزة الوصل)، و(اللام)، و(الذال)، و(النون).

***{أَنْعمتَ}:** تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (أَنْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2. (عَمْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
3. (تَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير (الفتحة)، الذي ورد في المقطع الأول، والثاني، والثالث، وخلا من الصوائت الطويلة، في حين اشتمل على الصوامت التاليـــة: (همزة القطع)، و(النون)، و(العين)، و(الميم)، و(التاء).

***{عليهم}:** تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (عَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
2. (لي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)،(ص ح ح).
3. (هِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
4. (مِ)← المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ عل الصائت القصير(الفتحة)، الذي ورد في المقطع الأول، و(الكسرة) الذي ورد في المقطع الثالث، والرابع، أما الصائت الطويل(الياء) فقد ورد في المقطع الثاني، في حين اشتمل على الصوامت التالية: (العين)، و(اللام)، و(الهاء)، و(الميم).

***{غَيْرِ}:**تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (غَيْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2. (رِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير(الفتحة) الذي ورد في المقطع الأول، و(الكسرة) التي وردت في المقطع الثاني، ولم يرد فيه صائت طويل، في حين اشتمل على ثلاث صوامت هي: (الغين)، و(الياء)، و(الراء).

***{المَغْضُوبِ}:**تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (ال)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح).
2. (مَغْ)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح).
3. (ضو)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)، (ص ح ح).
4. (بِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير(الفتحة) الذي ورد في المقطع الأول، والثاني، و(الكسرة) الذي ورد في المقطع الرابع، أما الصائت الطويل (الواو) فقد ورد في المقطع الثالث، في حين اشتمل على الصوامت التالية: (همزة الوصل)، و(اللام)، و(الميم)، و(الغين)، و(الضاد)، و(الباء).

***{عليهم}:** تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (عَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
2. (لي)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)،(ص ح ح).

3. (هِ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
4. (مِ)← المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).

اشتمل اللفظ عل الصائت القصير(الفتحة)، الذي ورد في المقطع الأول، و(الكسرة) الذي ورد في المقطع الثالث، والرابع، أما الصائت الطويل(الياء) فقد ورد في المقطع الثاني، في حين اشتمل على الصوامت التالية: (العين)، و(اللام)، و(الهاء)، و(الميم).

***{ولا}:** تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (وَ)←المقطع القصير المفتوح، ويرمز له: (cv)، (ص ح).
2. (لا)←المقطع الطويل المفتوح، ويرمز له: (cvv)،(ص ح).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير(الفتحة) الذي ورد في المقطع الأول، والصائت الطويل(الألف) الذي ورد في المقطع الثاني، في حين أن الصوامت المكونة للمقطعين هي: (الواو)، و(اللام).

***{الضالين}:**تكون اللفظ من المقاطع التالية:

1. (أَض)←المقطع القصير المغلق، ويرمز له: (cvc)، (ص ح ص).
2. (ضال)←المقطع الطويل المغلق، ويرمز له: (cvvc)، (ص ح ح ص).
3. (لين)←المقطع الطويل المغلق، ويرمز له: (cvvc)، (ص ح ح ص).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير(الفتحة)، الذي ورد في المقطع الأول، والصائت الطويل(الألف) الذي ورد في المقطع الثاني، و(الياء) الذي ورد في المقطع الثالث، في حين وردت الصوامت التالية: (الهمزة)، و(الضاد) المضعف، و(اللام)، و(النون).

ثانياً/ الدراسةالمورفولوجية:"Morphology"

تعد الدراسات الصرفية، من أهم العلوم اللغوية عند العرب، وإن لم يتم الفصل بينها وبين الدراسات النحوية إلا حديثاً، ونحن في هذه الدراسة سنعرض للبنية الأساسية للألفاظ التي وردت في سورة الفاتحة وفق الدراسات الحديثة لعلم الصرف، أو ما يسمى بالمورفولوجيا، متناولين بالتحليل المكونات الأساسية لكل لفظ من الناحية الصرفية، بعدما عرضنا المكونات الأساسية من الناحية الصوتية، حيث إننا سنبين المورفيمات الحرة، والصفرية، والمقيدة بأقسامها الثلاثة، وذلك بعد أن نعرج على مفهوم علم المورفولوجيا، والجوانب التي يهتم بها، وأهميته في الدراسات اللغوية الحديثة.

ويجدر التنويه إلى أن دراسة البنية الصرفية وفق النظريات اللغوية الحديثة تقوم على "معطيات علم الأصوات بشقيه النطقي*(Articulatory Phonetics)*، والوظيفي (*Phonology*)، في تحليل بيانات التصريف، وتوجيهها، بما يخدم الرؤية المنطقية السليمة لشؤون هذه اللغة"([15])، وقد أورد الدكتور عبد القادر عبد الجليل مخططا بيانياً يوضح ذلك يبتدئ بالأصوات، وينته بالتراكيب، ([16])ذلك لأن الدراسات الصرفية تعتمد على النتائج التي تتوصل إليها الدراسات الصوتية، التي تؤدي دوراً بارزاً في تحديد الوحدات الصرفية، وبيان قيمتها([17]) ورغم اهتمام العرب بالدراسات الصرفية قديماً إلا أنهم أهملوا جانب الربط بين الصوت والصرف، وما يترتب على ذلك من نتائج لغوية علمية صائبة([18])، وسنحاول أن نعرض بشكلٍ من الإيجاز عن طبيعة العلاقة بين المكون الأساسي لكلٍ من علم الأصوات (الفونيم)، وعلم الصرف (المورفيم)، مع توضيح لمفهوم كلٍ من المصطلحين.

الفونيم*(Phoneme)*: يمكن القول بأن الفونيم هو الحرف بالعربية، نحو (الكاف)، و(التاء)، و(الباء)، في (كتب)؛ ولهذا الفونيم عدة صور نطقية قد يأتي بها، لذلك اصطلح علماء اللغة على تسمية مجموعة صور كل صوت من الأصوات بالفونيم، أي أن الفونيم هو: الصوت بمختلف صوره النطقية([19])، وقد استعمل دي سوسير هذا المصطلح في النظرية البنائية اللسانية، ويعد الفونيم –

[15]) علم اللسانيات الحديثة، مرجع سابق، 383.
[16])المرجع السابق،383.
[17]) ينظر: دراسات لغوية، سميح عبدالله أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2004م، 53.
[18]) ينظر: علم اللغة العام – علم الأصوات، كمال بشر، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط1973م،185.
[19]) ينظر: علم اللغة العام ،55.

كنظرية لسانية– من النظريات الحديثة التي تُسهم في تحليل التراكيب اللغوية([20])أما الصور المختلفة لهذا الفونيم أو ذاك، فاصطلح علماء اللغة على تسميتها ب(الألوفون) (*Allophone*)،أي: صورة من صور الفونيم([21]) .

المورفيم، (*Morpheme*):يمكن القول: بأن المقصود به الوحدة اللغوية التي تؤدي معنى في بنية الكلمة، وهذا يعني أنه من الممكن أيضاً أن تشكل كلمة مورفيماً مستقلاً، وقد تباينت آراء العلماء حول تعريف المورفيم، وأقسامه، وقيمته الدلالية، إضافة إلى وظائفه النحوية، والصرفية،([22])إلا أنهم اجمعوا على أنه :عبارة عن وحدة صرفية مستقلة، ذات معنى على المستوى التركيب([23]) ، وهو عبارة عن نسق من الكلاميتكون من تتابع قصير للفونيمات، يتكرر حدوثه، وهو أصغر نسق، ولا يوجد أصغر منه سوى الفونيمات المكونة له، وقد يتألف من فونيم واحد، مثل: الألف في(ذهبا)فهي مورفيم التثنية في اللغة العربية، حيث أضافت إلى معنى الفعل معنى التثنية، وهذه هي قيمة المورفيم على مستوى التركيب، وفي ذات الوقت تعد الألف فونيماً([24])، وللمورفيم الواحد صور عديدة، مثل الرفع بالضمة، أو الواو في الأسماء، فتقول: جاء الرجلُ، جاء أبو العلاء، فهما صورتان لمورفيم واحد، ويمكن أيضاً أن يسمى (ألوفون)، حيث إنه يعني صورة فردية من عدة صور للمورفيم، ويجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن أن يحل مورفيماً مكان آخر، تماماً كما لا يمكن أن يحل فونيماً مكان آخر([25])،ويشمل المورفيم عدة أقسام هي([26]):

1. المورفيم الحُرّ(*Free Morpheme*):عبارة عن وحدة صرفية مستقلة، أو تركيب(*Formant*)، ويطلق عليها بعض اللغويين المحدثين الوحدات الصرفية التتابعية(*Sequential Morpheme*)، وتتمثل في اللغة العربية في الضمائر المنفصلة، أفعال الشروع.

[20]) ينظر: علم اللسانيات الحديث، مرجع سابق، 303.
[21]) ينظر: دراسات لغوية، مرجع سابق، 55.
[22]) ينظر: المرجع السابق، 426.
[23]) ينظر: المرجع السابق، 426، وينظر: دراسات لغوية، مرجع سابق، 57.
[24]) ينظر: دراسات لغوية، مرجع سابق، 62.
[25]) ينظر: المرجع السابق، 62-68.
[26]) ينظر: علم اللسانيات الحديثة، مرجع سابق، 426-428.

2. المورفيم المقيد (*Bound Morpheme*): كل وحدة صرفية متصلة بالكلمة، أو هو ما ارتبط مع المورفيم الحُرّ، كـ(أل التعريف، ألف الاثنين، واو الجماعة، أحرف المضارعة، وتعد جميعها مقيدة بالأفعال الثلاثية، وأزمنتها الثلاثة، وكذلك الإعراب بالحروف.
3. المورفيم الصفري (*Zero Morpheme*): هو مورفيم لاوجود له في الرسم الكتابي، أي أنه يحمل القيمة الخطية(*Zero*)،نحو: (الضمائر المستترة، والصيغ في المشتقات، والإسناد في الجملة، ومورفيم الغائب المفرد في صيغة الماضي، ومورفيم النفي.

وقد ظهرت فكرة الربط بين الفونيمات، والمورفيمات، كمنهج للبحث اللغوي في المدرسة الألمانية، (براغ)، إلا أن المدرسة الأميركية، تفوقت من حيث التنوع والعمق([27]).

وسنعرض هنا البنية الصرفية لمفردات السورة، مع تبيين ما طرأ عليها من تغير صرفي.

التحليل المورفولوجي:

***{اسم}:** تكون اللفظ من مورفيم حر(اسم)إضافة إلى مورفيم مقيد سابق هو مورفيم الجر، وأدى وظيفة نحوية، هي الجر، إضافة إلى مورفيم علامة الجر الذي لحق بالاسم، وهو الصائت القصير(الكسرة).

***{الله}:**تكون اللفظ من مورفيم حر هو لفظ (إلاه)،و اشتمل على مورفيم أداة التعريف، وهو يعد من المورفيمات المقيدة، وبما أنه قد سبق لفظ الجلالة، فهو مورفيم سابق، وأفاد التعريف،و مورفيم الأحشاء،وهو تضعيف اللام، وأفاد التفخيم، إضافة إلى مورفيم علامة الجر للمفرد المذكر، الذي أفاد الإضافة.

***{الرَّحمان}:**تكون اللفظ من مورفيم حر (رحم)، كما اشتمل على مورفيم مقيد (أحشاء)،وهو تضعيف الراء، الذي أفاد التفخيم، ومورفيم مقيد آخر من ذات النوع، وهو الألف ، وقد أفادالفاعلية، إضافة إلى مورفيم علامة الجر.

[27]) ينظر: علم اللغة، الأصوات، مرجع سابق، 69.

***{الرَّحيم}** : تكون من مورفيم حر(رحم)، إضافة إلى مورفيم مقيد، نوعه (سابق)، هو أداة التعريف، إضافة إلى مورفيم مقيد (أحشاء)، هو تضعيف الراء، وأفاد التفخيم، ومورفيم علامة الجر(الكسرة).

***{الحمد}**: تكون من مورفيم حر (حمد)، إضافة إلى مورفيم مقيد، سابق هو أداة التعريف.

***{لله}**: تكون لفظ الجلالة من مورفيم حر(إلاه) على مورفيم حرف الجر، اللام، الذي أفاد التخصيص، وهو مورفيم مقيد سابق، إضافة إلى مورفيم علامة الجر، وهو الصائت القصير(الكسرة).

***{رب}**: تكون منمورفيم حر (رب)، و مورفيم مقيد لاحق، أفاد التفخيم، و مورفيم علامة الجر.

***{العالَمين}**: تكون اللفظ من مورفيم حر (علم)، إضافة إلى مورفيم أداة التعريف، وهو مورفيم مقيد سابق، ومورفيمالألف، وهو مورفيم أحشاء أفاد الفاعلية، ومورفيم علامة جمع المذكر السالم، الذي أفاد الجمع، والتذكير، إضافة إلى مورفيم علامة الجر، الذي أفاد الإضافة.

***{مالك}**: تكون اللفظ من مورفيم حر(ملك)، إضافة إلى مورفيم مقيد أحشاء هو (الألف)، وأفاد الفاعلية، إضافة إلى مورفيم علامة الجر.

***{يوم}**: تكون اللفظ من مورفيم واحد، هو المورفيم الحر(يوم).

***{الدين}**: تكون اللفظ من المورفيم الحر(دان)،إضافة إلى مورفيم مقيد سابق، هو أداة التعريف.

***{نستعين}**: تكون اللفظ من مورفيم حر (عون)، إضافة للمورفيم المقيد السابق (النون) الذي أفاد الفاعلية للجمع، والمورفيم المقيد الأحشاء(السين) الذي أفاد الاستقبال، والمورفيم المقيد الأحشاء، الذي أفاد المضارعة.

***{اهدنا}:** تتكون من مورفيم حر (هدى)، إضافة للمورفيم المقيد السابق (الألف) الذي أفاد الطلب، والمورفيم المقيد اللاحق (نا) الذي دل على المفعولين، إضافة إلى المورفيم الصفري(الضمير المستتر "أنت").

***{الصراط}:** تكون اللفظ من مورفيم حر هو(صرط)، إضافة للمورفيم المقيد السابق (أداة التعريف)، والمورفيم المقيد الأحشاء وهو تضعيف (الصاد)، إضافة إلى مورفيم علامة النصب.

***{المستقيم}:** يتكون اللفظ من مورفيم حر (قام)، إضافة إلى المورفيمالمقيد السابق (أداة التعريف)، ويمكن أن نعد(الميم) مورفيماً مقيدا أحشاء، كونها مبدلة من حرف المضارعة(الياء)، وكذلك (السين) مورفيماً مقيداً أحشاء أفاد الاستمرارية، ومورفيم علامة الجر.

***{اللذين}:** تكون من مورفيم حر(ذي) إضافة للمورفيم المقيد السابق(أداة التعريف)، إضافة للمورفيم المقيد اللاحق(ين) الذي أفاد جمع المذكر، إضافة إلى أنه مورفيم علامة النصب.

***{انعمت}:** تكونت من مورفيم حر(نعم)إضافة للمورفيمالمقيد السابق، وكذلك ختم اللفظ بمورفيم مقيد لاحق(التاء) التي أفادت الخطاب، ومورفيم صفري هو الضمير المستتر.

***{غير}:** تكون من مورفيم حر، إضافة إلى مورفيم علامة النصب.

***{المغضوب}:** تكون اللفظ من مورفيم حر(غضب)، ومورفيم مقيد سابق(أداة التعريف)، إضافة للمورفيم المقيد الأحشاء(الواو) الذي أفاد المفعولية، ومورفيم علامة النصب.

***{الضَّالِّين}:** تكون اللفظ من مورفيم حر(ضل)، إضافة إلى المورفيم المقيد السابق(أداة التعريف)، والمورفيم المقيد الأحشاء الضاد المضعفة، والمورفيم المقيد الأحشاء (اللام) المضعفة، إضافة للمورفيم المقيد اللاحق(ين) الذي أفاد الجمع المذكر، إضافة لمورفيم علامة الجر.

ثالثاً/ الدراسة التركيبية:"Structure"

يقصد بالدراسة النحوية دراسة الجانب التركيبي للنص، حيث تبحث هذه الدراسة في مكونات البناء اللغوي، وترابطه، إضافة لحركة تلك المكونات داخل النص، وما ينتج عن تلك الحركة من تغير في أحكام البنية التركيبية، و ما يطرأ على أواخر تلك المكونات من تغيرات إعرابية، فـ"النحو أحد مستويات اللغة ودائرة تدور على قطع رحاها مسائل التمرين التركيبي"([28])، ولذا نخلص إلى أن الدراسة النحوية تهتم بالجانب الوظيفي، أو المعنى الوظيفي للتراكيب داخل النص من خلال عدة ظواهر تتمثل في التقديم والتأخير في أبنية التراكيب، والجمل التي لا محل لها من الإعراب، والأساليب، المنصوبات، الأدوات، أسلوب الإعراب اللفظي، والمحلي، والجملة الإعرابية، أزمنة، الأفعال، وتصنيفاتها، وغيرها من القضايا النحوية([29]).

ولما كان الاسم مرفقا بعناصر أخرى في الجمل المركبة فإنه سمي (مركباً أسميا)، وكذلك الفعل لكونه مرفقا بعناصر مكملة في الجملة المركبة فإنه سمي (مركباً فعلياً)([30])

وقد تتداخل المركبات الاسمية مع المركبات الفعلية لخلق جمل نحوية ذات دلالات معينة.

ومن خلال تحليل النص القرآني(موضوع الدراسة) توصلنا إلى أنه تكون من مركبات لغوية نوردها من خلال التحليل:

التحليل النحوي:

***{بسم الله الرحمن الرحيم}:**

مركب أسمي، مسبوق بأداة جر، ليكونا معا متعلقان بفعل محذوف تقديره (ابتدائي)، أو أنهما متعلقان بخبر محذوف([31])، في حين أن لفظ الجلالة وقع في موضع المضاف إليه، وجاء لفظا الرحمن الرحيم في موضع الصفة، وبالتالي فإن هذا المركب الاسمي تكون من:

[أداة جر+اسم+أداةتعريف+اسم+ أداة تعريف+ اسم+ أداة تعريف+اسم].

[28]) علم اللسانيات الحديثة، مرجع سابق،444.
[29]) علم اللسانيات الحديثة، 446-447.

***{الحمد لله رب العالمين}:**

مركب اسمي، اشتمل على مبتدأ وخبر، وهو(الحمد لله)، إضافة إلى أداة الجر التي تحمل معنى التخصيص، وتعلقت بخبر محذوف، في حين جاء لفظ رب في موضع صفة (لله)، وهو مضاف، والعالمين مضاف إليه([32])، وبالتالي فإن المركب تكون من:

[أداة التعريف+ اسم+ أداة الجر+ اسم+ اسم+ أداة التعريف+ اسم].

***{الرحمن الرحيم}:**

مركب اسمي مكون من صفتين للفظ الجلالة،[أداة تعريف+ اسم+أداةتعريف+اسم].

***{مالك يوم الدين}:**

مركب اسمي مكون من صفة، أو بدل، وهي في ذات الوقت مضاف جمعت إليها مضاف إليه هو (يوم) الذي وقع في موضع المضاف، وأُضيف له (الدين) ،وبالتالي فإن هذا المركب تكون من:[اسم+ اسم+ أداة تعريف+ اسم].

***{إياك نعبد، وإياك نستعين}:**

مركب اسمي ابتدأ بضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول مقدم للفعل (نعبد)، الذي فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن)، إضافة إلى أداة العطف، والضمير ،والفعل([33])،وبالتالي فإن هذا المركب تكون من:[ضمير منفصل بارز+ فعل+ضمير منفصل مستتر+ ضمير منفصل بارز+ فعل+ ضمير منفصل مستتر].

***{اهدنا الصراط المستقيم}:**

---

[30])اللسانيات العامة وقضايا العربية، مصطفى حركات، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ط105،104،1998،1.
[31]) ينظر الجدول، مرجع سابق،21،1
[32]) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر للنشر والتوزيع،9،1
[33]) ينظر: الإعراب المفصل، مرجع سابق، 10،1.

مركب فعلي مكون من جملة فعلية هي فعل الأمر المراد به الدعاء مبنياً على حذف حرف العلة، والضمير المتصل(نا) الذي وقع في موضع المفعول به الأول، والضمير المستتر (أنت) الذي وقع موضع الفاعل، إضافة إلى الاسم الذي وقع موضع المفعول به الثاني،والصفة؛ وبالتالي فإن مكونات هذا المركب هي:[فعل+ ضمير منفصل مستتر+ ضمير منفصل بارز+ أداة تعريف+ اسم+ أداة تعريف+ اسم]

***{صراط الذين أنعمت عليهم}:**

مركب اسمي مكون من بدل، والاسم الموصول، والجملة الفعلية (أنعمت) التي أفادت زمن إلى شبه الجملة التي وقعت موضع الحال[34]، وبالتالي فإن مكون هذا المركب هو[اسم+ أداة التعريف+جملةفعلية+أداة جر+ ضمير متصل بارز.

***{غير المغضوب عليهم}:**

مركب اسمي مكون من صفة متبوعة بمضاف إليه وشبه الجملة متعلق بنائب فاعل محذوف لاسم المفعول (المغضوب)،والتقدير: غير المغضوب الكائن عليهم، كون الفعل (غضب) لازم، وبالتالي فإن المركب مكون من:[اسم+ أداة التعريف+ أداة الجر+ ضمير متصل].

***{ولاالضالين}:**

مركب اسمي مكون من أداة عطف، وأداة زائدة للتأكيد، واسم وقع معطوفا على لفظ (المغضوب)([35])، وبالتالي فإن هذا المركب مكون من :[أداة عطف+ أداة زائدة+ أداة التعريف+ اسم].

رابعاً/ الدراسة المعجمية:"Lexicolgy"

[34]) ينظر: المرجع السابق.
[35]) ينظر: الإعراب المفصل، مرجع سابق، 1،11.

اللغة نظام صوتي له دلالة، ومجال اهتمامها هو الوظائف التي تؤديها، وتعد وظيفة الإفهام الدلالي – أو ما يعرف بالمعنى المعجمي – هي من أهم وظائف اللغة([36])، فعلم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى، وقد ظهر هذا المصطلح في نهاية القرن التاسع عشر على يد العالم الفرنسي(*Michel Breal*)([37])، ولعل السبب في تأخر ميلاد هذا العلم هو أن تحديد المعنى على غاية من الصعوبة، كون مدلوله صورة ذهنية لا تحملها الأشكال المادية الملموسة، حيث إن المعاني المعجمية لا تدل على المعنى التام الشامل، لذلك كان لابد للمعاني المعجمية من عناصر لسانية تساعدها على في تحديد المعنى، نحو شخصية المتكلم، والسامع، والرابط بينهما من علاقات كمكان اللفظ، وزمانه، وسياقاته.

ويمكن القول أن علم الدلالة علم على علاقة وثيقة بكل مستويات اللغة، حيث يهتم بدراسة الأصوات، ودراسة معنى المفردة كبنية مستقلة، إضافة لدلالة التراكيب النحوية التي يمكن أن ترد فيها تلك المفردة.

وسنكتفي هنا بعرض المعنى المعجمي للمفردات التي وردت في السورة الكريمة، وفق ما جاء في كتب الدلالة المعجمية.

التحليل المعجمي:

***{اسم}:** جاء في اللسان:"اسم الشيء وسَمُه وسِمُهوسُمُه وسَماه: علاقتُه،... والاسم ألفه ألف وصل، والدليل على ذلك أنّك إذا صغَّرت الاسم قلت سُمَيّ، والعرب تقول: هذ اسمّموصول،وهذا اسم، وقال الزجاج: معنى قولنا اسم هو مشتقٌ من السُّمو، وهو الرّفعة، وقال الأصل منه سِمْوٌ، مثل قِنْوٌ وأقْناءٍ ، ويرى الجوهري: أنه مشتقٌ من سَمَوْتَ لأنه تنويه، ورفعه ، وتقديره إفْع، والذاهب منه الواو، لأن جمعه أسماء، وتصغيره سُمَيّ، واختلف في تقدير أصله، فقال بعضهم: فِعْلٌ، وقال

[36] ينظر: علم الدلالة، كلود جرمان، ريمون لوبلون، ترجمة: نور الهدى لوشن، المكتب الجامعي الحديث، مصر- الاسكندرية، ط4، 2011م، 5.
[37] علم الدلالة، مرجع السابق، 9.

بعضهم: فُعْل، وأسماءٌ يكون جمعاً لهذا الوزن، وهو مثل جذع واجذاع،وقُفل وأقفال، وهذا لايدربصيغته إلا بالسمع، وفيه أربع لغات إسمٌ وأُسْمٌبالضم،وسِمٌ، وسُمٌ"([38]).

***{الرحمن}**: من رحم، والرحمة في اللسان "الرقة، والتعطف"([39])، وقد بينت الصفة على فعلان لأن معناه الكثرة، ذلك أن رحمة الله وسعت كل شيء([40])،"وقال الزجاج: الرَّحمن: اسم من اسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الأُول، ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله"([41])، أما ابن العباسفيرى أن الرحمن بمعنى الرقيق، وقال الحسن: الرحمن اسم ممتنع لايسمى غير الله به، ورأى الجوهري اشتقاقه من الرحمة([42])؛

والرحيم بمعنى العاطف([43])،وحكى الأزهري عن أبي العباس في قوله (الرحمن الرحيم): جمع بينهما لأن الرحمن عبراني، والرحيم عربي([44])، و"رحمة الله عطفه وإحسانه ورزقه"[45].

***{الحمد}**: جاء في اللسان:"الحمد: نقيض الذم، ويقال: حمدته على فعله، ومنه المَحْمَدَة خلاف المذمة، وفي التنزيل العزيز: {الحمد لله رب العالمين}، وأما قول العرب: بدأت بالحمد لله، فإنما هو على الحكاية، أي بدأت بقول: الحمدُ لله رب العالمين، وقد قرئ الحمدَ لله على المصدر، والحمدِ لله على الإتباع ، والحمدُ لله على الإتباع ،... وقال ثعلب: الحمد يكون عن يد،وعنغيريد، والشكر لايكون إلا عن يد، وقال اللحياني: الحمد الشكر فلم يفرق بينهما...، وقال الأزهري: الشكر لا يكون إلا ثناء،أوليتها، والحمد قد يكون شكراً للصنيعة، ويكون ابتداء للثناء على الرجل، فحمدُ الله الثناء عليه،ويكون شكراً لنعمته التي شملت الكل، والحمد أعم من الشكر"([46]).

***{رب}**: "الرَّبُّ: هو عز وجل، وهو رب كل شيءأي مالكه، وله الرُّبوبية على جميع الخلق، لا شريك له...، ولا يقال الرَّبُّ في غير الله إلا بالإضافة، ويقال الرَّبُّ بالألف، واللام لغير الله.... ورب

[38]) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، مادة(سما)، 14، 401.
[39]) المرجع السابق، مادة(رحم)، 12، 230.
[40]) ينظر المرجع السابق.
[41]) ينظر المرجع السابق، مادة(رحم)،12، 231.
[42]) ينظر المرجع السابق.
[43]) ينظر: اللسان، مرجع السابق.
[44]) ينظر المرجع السابق.
[45]) المرجع السابق.
[46]) اللسان، مرجع سابق، مادة (حمد)، 3،155.

كل شي: مالكه ومستحقه، وقيل صاحبه...، وفي حديث أشراط الساعة: وأن تلد الأمة ربها، أو ربَتَّها قال: الرب يطلق في اللغة على المالك، والسيد، والمدير، والمربي، والقيم، والمنعم ..."([47]).

***{العالمين}:** جاء في اللسان: "العالمون أصناف الخلق"([48])،وفي موضع آخر:"ولا واحد للعالم من لفظه، لأن عالماً جمع أشياء مختلفة، فإن جعل عالم اسماً لواحد منها صار جمعاً لأشياء متفقة، والجمع عالمون، ولا يجمع شيء على فاعل بالواو والنون إلا هذا، وقيل جمع العالمَ الخَلق العوالم، وفي التنزيل: {الحمد لله رب العالمين؛ قال ابن عباس: رب الجن والإنس، وقال قتاده: رب الخلق كلهم"([49]).

***{مالك}:** جاء في اللسان: "المَلِكُ هو الله تعالى، وتقدّس مَلِك المُلُوك له المُلْكُ، وهو مالك يوم الدين، وهو مليك الخلق أي ربهم ومالكهم"([50])، واختلفت القراءات فيها حيث قرأ ابن كثير،ونافع،وأبوعمر، وابن عامر، وحمزة بغير ألف، أما قراءة عاصم،والكسائي،ويعقوب بالألف، وجاء في اللسان في موضع آخر:"وروى المنذر عن أبى العباس أنه اختار {مالك يوم الدين}، وقال: كل من يملك فهو مالك، لأنه بتأويل الفعل مالك الدراهم، ومالك الثوب، ومالك يوم الدين، يملك إقامة يوم الدين"([51]).

***{يوم}:** جاء في اللسان:"اليوم: معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والجمع أيام، لا يكسر إلا على ذلك،وأصلهأيْوام، فأدغم، ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة"([52]).

***{الدين}:** في اللسان:"الدين: الجزاء والمكافأة"([53])،وفي موضع آخر:"ويوم الدين: يوم الجزاء"([54])، وقد يراد به الحساب أي مالك يوم الحساب والجزاء([55]).

---

[47]) المرجع السابق، مادة(ربب)، 399،1.
[48]) المرجع السابق، مادة(علم)، 12، 420.
[49]) المرجع السابق، 12، 420 -421.
[50]) المرجع السابق، مادة(ملك)، 491،10.
[51]) اللسان، مرجع السابق، 10، 492.
[52]) المرجع سابق، مادة (يوم)، 12، 649.
[53]) المرجع السابق، مادة (دين)، 13، 169.
[54]) المرجع السابق.
[55]) المرجع السابق.

***{نعبد}:** في اللسان:"التعبد: التنسك، والعبادة: الطاعة"([56])، وقال الزجاج في قوله تعالى {إياك نعبد}: "أي نُطيع الطاعة التي يُخضعُمعها وقيل: إياك نوحد، قال ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخضوع"([57]).

***{نستعين}:** جاء في اللسان، والقول منسوب للقراء "تقول أعنته إعانة واستنعتُه واستعنت به فأعانني، وإنما أعل استعان، وإن لم يكن تحته ثلاثي معتل، أعني أنه لا يقال عان يعون كقاميقوم لأنه، وإن لم ينطق ثلاثيه، فإنه في حكم المنطوق به؛ عليه جاء أعان يُعينالأصل، فلم اطرد الإعلال في جميع ذلك دلَّ أن ثلاثيهوإن لم يكن مستعملاً فإنه في حكم ذلك"([58]).

***{أهدنا}:** الهدى في اللغة الرشاد جاء في اللسان: "الهدى من أسماء الله تعالى،... وقال ابن سيده: الهدى ضد الضلالة وهو الرشاد،... وقال ابن بري: يقال هديته الطريق بمعنى عرفته"([59]).

***{الصراط}:** السراط بالسين هو الطريق، أو السبيل، وجاء في اللسان: "السراط: السبيل الواضح، والصراط لغة في السراط، قال الفراء: ونفر من بَلْعَنْبر يصّيرون السين إذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء، أو قاف، أو عين، أو ضاد، صاداً، وذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطق به الصوت، فقلبت السينصاداًصورتها صورة الطاء، واستخفوها ليكون المخرج واحداً كما استخفوا الإدغام، فمن ذلك قولهم: الصراط والسراط، قال: وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب، قال: وعامة العرب تجعلها سيناً"([60]).

***{المستقيم}:** جاء في اللسان: "الاستقامة: الاعتدال،يقال استقام له الامر وقوله تعالى: فاستقيموا إليه أي في التوجه إليه دون الآلهة،.... وقال الأسود بن مالك: ثم استقاموا لم يشركوا به شيئاً، وقال استقاموا على طاعة الله"([61]).

---

[56]) المرجع السابق، مادة (عبد)م 3، 272.
[57]) المرجع السابق، 3، 273.
[58]) المرجع السابق، مادة(عون)، 13، 298.
[59]) المرجع السابق، مادة (هدي)، 15، 353-355.
[60]) اللسان، مرجع السابق، مادة(سرط)، 7، 313- 314.
[61]) المرجع سابق، مادة(قوم)، 12، 498.

***{انعمت}:** جاء في اللسان: "وأنَّعمَ أفضل وزاد، ... ومعنى قولهم انعمت على فلان أي أصَرْت إليه نعمه، وتقول أنعم الله عليك، من النعمة"([62]).

***{المغضوب}:**جاء في اللسان:"الغضبنقيض الرضا، وقد غضب عليه غضباً، ومغضبة، وأغضبته أنا فتغضبن، .... وقوله تعالى: {غير المغضوب عليهم} يعني: اليهود...، وأما غضب الله إنكاره على من عصاه فيعاقبه"([63]).

***{الضالين}:**جاء في اللسان:"الضِّلال والضَّلالة ضد الهُدَى والرشاد، ضللت تضل هذه اللغة الفصيحة،وضَلِلْتَ تَضل ضَلالها وضلالةً، وقال كراع: وبنو تميم يقولون: ضَلِلْتُ أضَل، وقال اللحياني: أهل الحجاز يقولون:ضَلِلْتُأضِل، وأهل نجد يقولون: ضَلَلْتُ أضِلُّ، قال: وقد قُرئ بها جميعاً....، وقال: وأما قراءة من قرأ: ولا الضّألّين بهذه الألف فإنه كره التقاء الساكنين الألف واللام فحرك الألف، فانقلبت همزة لأن الألف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة، فإذا اضطروا إلى تحريك قلبوهإلى أقرب الحروف إليه وهو الهمزة"[64].

---

[62]) المرجع السابق، مادة(نعم)، 12، 581.
[63]) لسان العرب، مادة (غضب)، 1، 648.
[64]) المرجع السابق، مادة (ضلل)، 11، 390- 391.

الخاتمة:

وبعد هذه الرحلة اللغوية في رحاب سورة من سور القرآن الكريم حظيت بتمييز من الله سبحانه تعالى فهي فاتحة الكتاب، والسبع المثاني، نخلص إلى أن هذه السورة حملت في ثنايا أصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها معان لغوية تعكس الصورة التكاملية للنظام اللغوي بشكل عام.وتتبعنا كيف أن هذه السورة اشتملت على مجموعة من المقاطع الصوتية العربية، منها: المقطع القصير المفتوح، والذي جاء في مقدمة هذه المقاطع المتوفرة في السورة، حيث تكرر(30) مرة ، ويليه المقطع القصير المغلق، الذي تكرر(25) مرة، ثم المقطع الطويل المفتوح، الذي تكرر(15)مرة، وجاء في آخر القائمة المقطع الطويل المغلق الذي تكرر في السورة(4) مرات، في حين خلت السورة من المقطع المديد المغلق بصامتين؛ وقد تكونت هذه المقاطع من مجموعة من الفونيمات التركيبية، الصامتة، والصائتة التي تتابعت فيما بينها لتنتج مفردات تحمل في بنيتها معان مورفولوجية تحاكي التراكيب اللغوية التي أعطت دلالات نحوية، ومن ثم عرجنا على الدلالة المعجمية لتلك المفردات.

كما اشتملت السورة على مجموعة من المورفيمات تنوعت بين الحرة، والصفرية والمقيدة،فقد ورد المورفيم الحر في النص القرآني (18) مرة، إضافة إلى عدد(2) مورفيماتصفرية،في حين توزعت المورفيمات المقيدة مابين سوابق وأحشاء، ولواحق من خلال عدد (5) مورفيماتسوابق،تمثل مجملها في أداة التعريف(أل)،ومورفيمات أحشاء من خلال (12) مورفيما، بينما جاءت المورفيمات اللاحقة متمثلة في علامات الإعراب، وعددها (15).

كما تكونت السورة الكريمة من المركب الاسمي، والفعلي،حيث وصل عدد المركبات الأسمية إلى (8) مركبات، في حين لم يتجاوز المركب الفعلي المرة الواحدة، ولعل هذا يفسر الاعتقاد السائد والذي يقول: بأن الأصل في الجملة العربية أن تكون أسمية، وأن الجملة الفعلية ما هي إلا فرع منها([65]).

[65]) ينظر اللسانيات الحديثة، مرجع سابق،109.

وجاءت دلالات الألفاظ القرآنية معجمياً متناسقة مع دلالة السياق العام للنص، وهذا يعكس قوة ترابط اللفظ القرآني ودلالاته اللغوية مع تعدد أوجهها.

التوصيات:

نوصي بترشيد وتوجيه طلاب الجامعات، والمعاهد اللغوية، لاعتماد الجانب التحليلي التطبيقي مجالاً للأبحاث اللغوية.

كما نوصي بإعداد مقترح، أو منهج يمثل خارطة الطريق في البحث اللغوي، بحيث يتم الربط بين مستويات اللغة كافة داخل النص، وذلك لتكتمل الصورة اللغوية، وتعم الفائدة من مثل هكذا دراسات.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. أسس علم اللغة، ماريوباي، ترجمة: أحمد مختار عمر، منشورات جامعة طرابلس، ليبيا،1973م.
3. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل/ بهجت عبد الواحد صالح/ دار الفكر للنشر والتوزيع.
4. التفكير اللساني في الحضارة العربية/ عبدالسلام المسدي/ الدار العربية للكتاب/ ليبيا- تونس/1981م.
5. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فائدة نحوية هامة/ تصنيف: محمود صافي/ دار الرشيد/ دمشق- بيروت/ ط3/ 1995م.
6. دراسات لغوية/ سميح أبو مغلي/ دار مجدلاوي للنشر والتوزيع/ الأردن- عمان/ ط1/ 2004م.
7. علم الأصوات بين القدامى والمحدثين/ علي حسن مزبان/ دار شموع الثقافة/ ليبيا- الزاوية/ط2/ 2009م.
8. سنن الترمذي، للحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي
9. علم الدلالة/ كلود جرمان- ريمون لوبلون/ ترجمة: نور الهدى لوشن/ المكتب الجامعي الحديث/ مصر- الإسكندرية/ ط4/ 2011م.
10. علم اللسانيات الحديثة/ عبد القادر عبدالجليل/ دار صفاء للنشر والتوزيع/ الأردن- عمان/ ط2002/1م.

11.علم اللغة العام–الأصوات/ كمال بشر/ دار المعارف/ مصر – القاهرة/ ط3/1973م.

12. الكتاب لأبي عمرو بن بشر بن قنبر الملقب بسيبويه/ تحقيق: عبد السلام هارون/ مكتبة الخانجي للطبع والنشروالتوزيع/ مصر – القاهرة/ ط3/ 1988م.

13. لسان العرب/ جلال الدين ابن منظور/ دار صادر/ لبنان– بيروت.

14. اللسانيات العامة وقضايا العربية، مصطفى حركات، دار الثقافة للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى،1998م.

15. مدخل إلى علم اللغة، محمد حسن عبدالعزيز، مكتبة الشباب، 203،204.

المراجع الأجنبية:

1.Robins(R.H): General Linguistics,G.B.1966